تيزار

حياتنا ملامحنا واقعنا حديثنا..

السبت 13 ربيع الآخر 1445هـ الموافق 28 أكتوبر 2023 م

«متمكن»: لا عذر لكم

عبدالمحسن البدراني

رئيس التحرير

من المتمكن الذي تناديه المبادرة الجديدة لإمارة المدينة؟ كم ستربح المدينة من قاعدة بيانات «علمية» تحوي أسماء كل أصحاب الكفاءات في كافة المجالات؟ ماذا عن مستقبل التطوير التنموي الذي ترسمه المدينة بخبرة عقول مدينية؟

من المتمكن، يا ترى، صانع المبادرة النوعية، أم أبناء وبنات المدينة وقود تنفيذها؟

المتمكن -في نظري- هي إمارة المدينة التي صنعت فكرة رائدة ورائعة وراقية، وانتبهت للطاقات الخلاقة، ونادتهم ليكونوا أقوى ذراع لمدينتهم في التطوير والتنمية.

المتمكن هو من فتح بوابة الدخول، ودشّن المنصة على أسس الحصر والرصد العلمي؛ كي ينتقى الأكفاء من أصحاب الطاقات الخلاقة والخبرة في كافة المجالات والعلوم، ويستجمعهم داخل حافظة تقنية تكون المرجع والسند عند كل مشروع تنموي.

فكرة رائدة وراقية تحقق أثرا، ومنصة مكتوب لها النجاح، بل أراها: «نجحت من قبل أن تبدأ»؛ لأنها تستهدف كنزا مهما تنمويا، بخبرة عقول مدينية تعرف مسارات الارتقاء بمدينتها في كل المجالات -على اختلافها.

الفكرة الرائدة أول خطوة على طريق الحصاد النافع، ومع إعجابي بـ«متمكن» -فكرة وهدفا، يتمثل أروع حصاد لها في قاعدة بيانات المؤهلين في كل المجالات -إنسانية وعلمية واجتماعية وهندسية- والتي تمثل -في نظري- «ثروة مدينية مصانة في حافظة تقنية».

خبرات بنات وأبناء المدينة ستساهم في دعم عجلة التطوير التنموي، وستشعل حراك التنمية والتفاعل معه والمشاركة فيه.

لقد أحسنت إمارة المدينة ومجلسها يوم أطلقت «متمكن»؛ كي تحصر المتميزين من أبناء المدينة، وتستجمع أعظم ثروة علمية وهندسية وإنسانية لتجعلهم يساندون مشوار التطوير والتنمية.

المدينة المنورة تُعرف بأنها مدينة كفاءات، وأن أبناءها ساهموا وساعدوا في بناء وطنهم وما زالوا، وهم اليوم في العديد من المواقع القيادية في الوزارات والهيئات بالدولة.

ومثل هذه المبادرات الراقية هي تكريم لهم، تنصف قدراتهم، وتحترم طموحاتهم، وتعي إمكانياتهم، وتتيح لهم الفرصة لخدمة مدينتهم.

من أجمل إيجابيات هذه المنصة للمدينة المنورة أنها ستظهر المحبين لها، وستكشف أدعياء حبها الذين صدعوا رؤوسنا في كل مجلس يتصدرونه، وحين يحين وقت العمل والعطاء من أجلها لا تجد منهم أحدا.

ختاما:

لقد انتهى زمن المتاجرين في حبها.